

المحاضرة السادسة: أشكال وخصائص الصحافة الإلكترونية

1- خصائص الصحافة الإلكترونية

• من حيث الوسيلة :

1- التفاعلية: وعليه التفاعلية اتصال ذو اتجاهين، من المرسل إلى المستقبل، ومن المستقبل إلى المرسل، فهو اتصال يصعب فيه التمييز بين المرسل والمستقبل، والتفاعلية قد تكون تزامنية أو غير تزامنية فالدرشة مثلا أداة تفاعلية تزامنية يشترط فيها وجود طرفي الاتصال (المرسل والمستقبل) في آن واحد أما البريد الإلكتروني فهو أداة تفاعلية غير تزامنية لا يشترط فيها وجود طرفي الاتصال في آن واحد، لكن التفاعلية المعتمدة كمفهوم إجرائي في بحثنا تعتبر خاصية الوسيلة، فالوسيلة التفاعلية هي التي تتيح للمستقبل فرص التفاعل مع المرسل.

• أدوات التفاعلية:

- دفتر الزوار.
- وقت التحميل
- عرض محتوى العدد.
- خدمة البحث.
- الوسائط المتعددة.
- الوصلات الفائقة الداخلية والخارجية.
- اختيار لغة العرض.
- المنتديات وخطوط الدردشة.
- المجموعات الإخبارية.
- طباعة النص.
- خدمة الأرشفة أو خدمة قراءة عدد اليوم أو عدد الأمس من النسخة الإلكترونية أو الصحيفة المطبوعة والاشتراك فيها إن وجدت.
- خدمة خريطة الموقع والإعلانات .
- التسجيل الآلي .
- الرد الآلي بالإضافة إلى خطوط الهاتف والفاكس

الأستاذة صالحي دليلة.....محاضرات مقياس صحافة متخصصة مكتوبة وإلكترونية 2022/2023

2- الوسائط المتعددة: هي عملية عرض النص مصحوبا بلقطات حية من فيديو وصور فوتوغرافية، وتأثيرات خاصة .

3- النص الفائق: يطلق عليها لغة الهايبرتكست أو لغة النص المترابط Markup Language أو المهجن من خلال الضغط على النقط الساخنة أو لغة HTML أو ما يطلق عليها الوصلات LINKS فإن الحاسوب الإلكتروني ينتقل مباشرة إلى الفقرة ذات الصلة بالمعلومات التي قد تكون موجودة في أي شبكة، كما أنها تتيح للمستخدم أن يسير في طريقه عبر المقال أو المادة في الصحيفة المنشورة إلكترونيا، إذ يمكنه القفز إلى القضايا والموضوعات الأكثر أهمية له

4- الأرشيف: وهو خدمة تتوفر كذلك في الصحافة الورقية غير أنها أكثر سهولة وعملية في الصحافة الإلكترونية، إذ يمكن الإطلاع على أكبر عدد ممكن من الأعداد القديمة في وقت واحد وبسهولة أكثر.

5- الفورية: أو ما يطلق عليه الآنية أو التحديث حيث أجبرت الصحافة على الخط الصحفي على المعيشة المستمرة للأحداث والمتابعة الآنية لما يستجد من معلومات وسهلت عملية التدخل لتجديد المحتوى.

• من حيث الاستخدام :

1- سهولة الاستخدام والتصفح

2- السرعة

3- الجاذبية كوسيلة جديدة وتعدد خصائصها

4- قلة التكلفة

5- الشمولية

6- العالمية

7- الإطلاع على أكثر من صحيفة في وقت واحد

8- التحرر من مقص الرقيب

9- صديقة للبيئة

وقد فرضت هذه الخصائص بعض الشروط على طريقة التحرير في الصحافة الإلكترونية، إذا أصبح التحرير يتطلب:

1- أن يكون المحتوى جذاب غير جاف

2- أن يضع زمن القارئ في الحسبان، إذ يجب أن تكون مختصرة وواضحة

3- يجب أن يكون المحتوى قصير في فقرات

4- سرعة التحميل والولوج

5- اعتمد أسلوب توزيع الموضوعات على الصفحة

6- لا تعتمد كثيرا على الصور لأنها صعبة التحميل

7- تمييز الروابط بسطر

8- اعتمد الكلمات المفتاحية المعروفة وليست المعقدة

9- اترك مساحات بيضاء تجعل صحيفتك مرتاحة وغير مكتظة

10- اعتمد مصحح لغوي

2- انعكاسات الصحافة الإلكترونية

أ - على المهنة خلق وسيلة جديدة وعالم مهني جديد أخلاقيات جديدة أنواع جديدة من الأخبار

من المصادر طرق جديدة في التعامل مع الجمهور، إلى جانب قوانين جديدة

ب- على مصادر الصحفي: خلق نوع جديد من المصادر وهو الصحفي المواطن، إذ أنها لم تعد

تنتظر الشخصيات أو المؤسسات أو الهيئات الرسمية لتزودها بأخر المستجدات، بحيث

أصبحت أكثر مصداقية لأنها تتوفر على الصور والصوت والفيديو ، أصبحت أكثر شمولية

و ذات طابع عالمي.

ت- على الصحفي: أصبح الصحفي مطالب بأمر ليست كما اعتاد عليها في الصحافة الورقية

وهي صب المادة في قالب معين و فقط أو التحرير فقط بل صبح مطالب بتعلم التقنيات

والبرمجيات، وطرق التفاعل مع الجمهور وخصائص الصحافة الإلكترونية، السرعة في

التحديث والحصول على الخبر لأنه في السابق كان لديه متسع من الوقت على خلاف الآن

ث- على الخبر: إذ لم يعد الخبر ثابت بل متغير في كل حين، إلى جانب تغير طرق التعامل

معه وأساليب تحريره، لم تعد مرتبطة بمساحة معينة أو قالب معين بل بفضاء ومشاهدة

و صور وألوان وتحديث وغيرها.

ج- على القارئ: بحيث أصبحت لديه عادات قرائية جديدة القراءة المسحية، القراءة الأفقية، القراءة

القفز أو الانتقال، الكلية .. الخ وأصبح مطالب هو الآخر بالتحكم في التقنية وخصائصها،

أصبح لديه القدرة على صناعة الخبر والدلاء برأيه.

3- أشكال الصحافة الإلكترونية:

تعددت الأشكال التي ظهرت بها الصحف الإلكترونية حيث نجد فيها:

- الصحف الإلكترونية الكاملة On-Line Newspaper وهي قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية. ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنها تضيف معلومات من خلال خصائص هذه الصحافة والتي لا تتوفر في الصحافة الورقية.
- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعاً " لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها المواقع الإعلامية التكميلية

1. النشر الصحفي الموازي : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية
2. النشر الصحفي الجزئي : وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعتمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم . ويدخل في هذا النوع المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية التلفزيونية كترويج لها.
3. النشر الصحفي الإلكتروني الخاص : وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر ، من خلال النشر عبر الإنترنت فقط وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها ، ومثال ذلك :
صحف - إيلاف-